ما شخص من آثار الدار والجمع اطلال وطلول والبُرْقة والابرق
والبرقا مكان اختلط ترابه بحجارة او حصى والجمع الابارق والبراق
والبرق اذا حمل على معنى البُقعة والارض فقبل البرقا، واذا حمل
على المكان والموضع فقيل الابرق وشهد موضع تلوح تلمع واللوح
اللمعان والوشم غرز ظاهر اليد وغيره بالابرة وحشو المغارز بالكحل
او النُّقس او النيلج والفعل منه وشم يشم وشما ثم يجعل الوشم اسما
لتلك النقوش ويجمع بالوشام والوشوم ومنه قوله عليه الصلاة والسلام
لعن الله الواشمة والمستوشمة فالواشمة هي التي تشم اليد والمستوشمة
هي التي تسئل ان يفعل بها ذلك ثم يبالغ فيقال وشم يوشم توشيما
اذا تكرر ذلك منه وكثر يقول لهذه المراة اطلال ديار بالموضع
التي اختلط الحجارة والتراب منها تلمع تلك الاطلال لمعان
بقايا الوشم في ظهر الكف شبه لمعان آثار ديارها ووضوحها بلمعان
آثار الوشم في ظهر الكف ثم قال

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَلَّدِ

تفسير البيت هنا كتفسيره في قصيدة امرئ القيس والتجلد تكلف

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدْوَةً خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ

الحُدُوج مركب من مراكب النساء والجمع احداج وحُدُوج والحداجة
مثله وجمعها حدايج والمالكية منسوبة الى بني مالك قبيلة من
كلب والخلايا جمع الخلية وهي السفينة العظيمة والسفين جمع
سفينة ثم يجمع السفين على السفن وقد يكون السفين



واحدا ويجمع السفينة على السفاين والنواصف جمع الناصفة وهي اما كن
تنسج من نواحي الادوية امثال السمك وغيرها ودد قيل هو اسم واد
في هذا البيت وقيل ددٌ مثل يدٌ ودداسئل عصا وددن مثل يدن
هذه الثلاثة بمعنى اللهو واللعب يقول كان مراكب العشيقة المالكية
غدوة فراقها نواحي ددٍ سفن عظام شبه الابل وعليها الهوادج
بالسفن العظام وقيل بل معناه حسبتها سفنا عظاما من فرط
اللهو وشدة ولهي هذا اذا حملت ددا على اللهو وان حملته على انه
واد بعينه فمعناه على القول الاول ثم قال

عَدُولِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

عدولي قبيلة من اهل البحرين وابن يامن رجل من اهلها وروى ابو
عبيدة ابن يتسل وهو رجل اخر منها والجور العدول عن الطريق و
الباء هنا للتعدية والطور النارة والجمع الاطوار يقول هذه السفن التي
تشبهها هذه الابل من سفن هذه القبيلة او من سفن هذا الرجل
والملاح يجر بها نارة على استواء واهتداء ونارة يعدل بها فيميلها
عن سنن الاستواء فكذلك الحداة نارة يسوقون هذه الابل على سمت
الطريق ونارة يميلونها عن الطريق لتختصر والمسافة وخص
سفن هذه القبيلة وهذا الرجل لعظمها وضخمها ثم شبه سوق
الابل نارة على الطريق ونارة على غير الطريق باجراء الملاح السفينة
مرة على سمت الطريق ومرة عادلا عن ذلك السمت قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)